

## (٣٣) شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال رحمة الله اه يقدمون المهاجرين على الانصار. هذا التفضيل هل هو لكل مهاجرين على كل انصاري - 00:00:00

او هو للجملة على الجملة اي قد يكون في الانصار من هو افضل من بعض المهاجرين. الجملة الجملة. احسنت ما الذي استقر عليه امر اهل السنة والجماعة في مسألة المفاوضات بين عثمان وعلي رضي الله عنهم؟ تقديم عثمان على علي - 00:00:20 رضي الله عنهم يضل فيه المخالف آما الذي يضل فيه المخالف؟ مسألة الخلاف احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:00:40

رحمة الله ويرحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال انا يوم غدирكم اذركم الله في اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي وقال ايضا للعباس عمه وقد شكر - 00:01:10

ان بعض قريش يجد فيبني هاشم فقال بنص بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل الكنانة مصطفى من كنانة قريش مصطفى من قريشبني هاشم مصطفاني منبني هاشم ويتولون ازواجا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

سلم امهات المؤمنين ويقررون بأنهن ازواجهم في الآخرة خصوصا خديجة ام اكثر اولادي. واول من امن به وغضبه على امره وكان لها وكان لها منه المنزلة العالية والصديقه بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50 على سائر الطعام ويتبرأون عن طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. وطريقة النواصب الذين دون اهل البيت بقول او عمل. احسنت. بارك الله فيكم. احسنت. قال رحمة الله - 00:02:10

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم من عقيدة السنة والجماعة انهم يحبون اهل البيت ويتولونهم من موالاة وهي المحبة والنصرة. ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدير خم - 00:02:30 وهو ماء بين مكة والمدينة قرب الجحفة. وقد وعظ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه. وقال فيما قال اذركم الله في اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي. اذركم الله في اهل بيتي. يعني اذكروا خوفه ان اطعتم حقه - 00:02:50 واذكروا رحمته ان كنتم في حقهم. هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح مسلم. وقد زاد هذه اهل البدع روایات منكرة اختلقوها. عظموا بها يوم الغدير. وصيروه عيدا - 00:03:10

يحتفل به وسرعوا من الدين فيه ما لم يأذن به الله. واللبيت واهل البيت واهل النبي صلى الله عليه وسلم واحد وهو ينطبق على ثلاثة الاول ذريته صلى الله عليه وسلم ولم يبقى من ذريته الا من كان من نسل فاطمة - 00:03:30

رضي الله عنها. والثاني ازواجه صلى الله عليه وسلم هن امهات المؤمنين. وقد قال الله عز وجل انما يريد الله اهل البيت ويطهركم تطهيرها. والسباق كله في نساء النبي صلى الله عليه وسلم بالنص الصريح. وزوجاته صلى الله عليه وسلم - 00:03:50 اه قد جمعهن الشيخ غالب المختار فالانصاري الشنقيطي رحمة الله في نوم امهات المؤمنين جمعهن في قوله اول حيث تزوجها خير النساء امنا خديجة. فسودة عائشة فحفصة فزينب فهند ثم بر - 00:04:10

اي زينب فاما جويرية فرملة صفية نظرية. فاما اختبني هالي ميمونة صاحبة الكمال وقد جمعهن الناظم على الرمز في بيت واحد. فقال خليلي سبا عقلی حلى زین اهانة زهی جفنه رمزا صحيحا مهذبا. خليلي الخاء المقصود بها - 00:04:30

خديجة. حسن خديجة رضي الله عنها. سبا سودة. احسنت سودة رضي الله عقدي عائشة رضي الله عنها. عائشة رضي الله عنها. هنا حفصة رضي الله عنها زین احسنت زینب رضي الله عنها وهذا الترتيب آآترتتیب زواج النبي صلی الله عليه وسلم بهن المقصود زینب وبنت خزيمة او زینب وبنت جحش - 00:05:00

هالة نعم وهي ام الحرف الاول من هذه الكلمات نعم احسنت ام سلام تشير الى الحرف الاول من اسم الزوجة من زوجات النبي صلی الله عليه وسلم. زها زینب بنت جحش. زینب بنت جحش رضي الله عنها. جفنه - 00:05:40

جوهيرية. احسنت. جويرية رضي الله عنها. رمزا رملة. احسنت. رملة رضي الله. ندمت ابو سفيان. احسنت. رضي الله عنها. صحیحا الصاد احسنت صفویة رضي الله عنها مهذبة می. میمونة. رضي الله عنها. نعم - 00:06:20

الثالث بنو هاشم قبیلته ادنون صلی الله عليه وسلم. فوصف الالبيت يصدق على هؤلاء الثلاثة ذریته وازواجه وبنو هاشم. ولهم میزان. المحبة في الاسلام والمحبة لقرابة فيهم من النبي صلی الله عليه وسلم وذلك بالصلوة عليهم والدعاء لهم وتقديمهم واجدادهم - 00:07:00

طيب قال ايضا للعباس عم و قد اشتکي اليه ان بعض قريش يدفوابني هاشم فقال ما الذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم بالله ولقربابته اي لا يکمل ایمان احد منهم حتى يحب اهل - 00:07:30

بیت رسول الله صلی الله عليه وسلم لله اولا لانهم من اهل طاعة الله الذين تجب محبتهم وموالاتهم فيه. وهذا يشتراك فيه المؤمنون جمیعا من هذه الجهات. وثانيا قال لقربابتي اي لمکانهم من رسول الله صلی الله عليه وسلم. واتصال نسبهم به. هذا معنی - 00:07:50

قوله صلی الله عليه وسلم لله ولقربابته. وقد قال ابو بکر الصدیق رضي الله عنه کان في البخاري والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلی الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتی. وفيه ايضا عنه رضي الله عنه انه قال - 00:08:10

محمدنا في ال بیته. وروی ابن سعد في الطبقات عن عمر رضي الله عنه انه قائل عباسي رضي الله عنه والله لاسلامک يوم اسلمت کان احب الي من اسلام الخطاب. ما بي الا ان اسلامک کان احب الى رسول الله - 00:08:30

صلی الله عليه وسلم اسلام خطاب ثم قال شیخ الاسلامی رحمه الله يتولون ازواج رسول الله صلی الله عليه وسلم امهات المؤمنین النبي اولی بالمؤمنین من انفسهم وازواجه امهاتهم. ويقررون بانهن ازواجهم في الآخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها - 00:08:50

انها ام اکثر اولاده هي ام كل اولاده الا ابراهیم فانه من سریته ماریة القطیة. خصوص خديجة رضي الله عنها ام اکثر اولاده واول من امن به وعده على امره وكان لها منه المنزلة العالیة. خصائص خديجة رضي الله عنها وارضاها کثیرة - 00:09:10

منها انها اول امرأة تزوجها النبي صلی الله عليه وسلم. وانه لم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت. وان انها اول من امن به صلی الله عليه وسلم من النساء. بل هي اول من امن به صلی الله عليه وسلم مطلقا من الرجال والنساء. لم يتقدمها رجل وامرأة - 00:09:30

منها انه لم يرد له صلی الله عليه وسلم من ازواجها غيرها. فکل اولاده كما سبق منها الا ابراهیم فانه من سریته مالیة وكان صلی الله عليه وسلم يکثر ذکرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء - 00:09:50

ثم يبعثها في صدائق خديجة. صدائق جمع صدیقة. ويقول انها كانت وكانت وكان لي منها الولد. كانت وكانت يعني يذكر صفاتها وفضائلها قال والصدیقة بنت الصدیق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم فضل - 00:10:10

عائشة النساء کفضل الثرید على سائر الطعام. وخصائص عائشة رضي الله عنها وارضاها کثیرة. منها انها كانت احب ازواجها اليه صلی الله عليه وسلم وانه لم يتزوج بکرا غيرها. وان الوحی کان ينزل على النبي صلی الله عليه وسلم وهو معه في لحافها - 00:10:30

وانه نزل الوحی بظهورتها في ایات تتلى من القرآن في سورة النور. ومنها ان النبي صلی الله عليه وسلم توفي في بيتها بين سحرها ونحرها. ومنها انها افقه امهات المؤمنین. بل افقه نساء الامة - 00:10:50

بل افقه النساء مطلقا منذ ان خلق الله حواء الى قیام الساعة. وقد سئل شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله عن خديجة عائشة رضي

الله عنهم أهي المُؤمِنُينَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَاجْأَبْ بَنَ سَبْقَ خَدِيجَةَ وَتَأْيِيرَهَا - ١٠:١١:٦٥

تأثير عائشة رضي الله عنها في آخر الإسلام وحمل الدين وتاريخه إلى الأمة وادراكها من العلم - 00:11:30

ما لم تشركه فيه خديجة رضي الله عنها ولا غيرها مما تميزت به عن غيرها. نقله عنه ابن القيم في بدائل فوائد ثم قال فتأمل هذا  
الجواب الذي، اذا احبت بغيره من التغطير مطلقا لم تخلص من المعارضه. وقد قال السفاريني - 00:11:50

في منظومته في العقيدة وعائشة في العلم مع خديجة في السبق. فافهم نكتة النتيجة قال يتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة فيسونهم بطريقة التواصي الذين يهذون: اهلا، البيت يقوا، او عما، لما - 00:12:10

لما بين ذلك ذكر انه ظل في هذا الباب طائفتان. الروافض والنواصب. فالروافض - 00:12:30

الخصوص - 00:12:50

يعادونه وقد يعادون ذريته تبعا له. وأما أهل السنة والجماعة فانهم كما سبق جمعوا بين حب هؤلاء وهؤلاء واعتقدوا فضل كل منهم. هم يتركون من طرقة الدافض والمناصل هذا خيره والله تعلم اعماه راء الله فيكم حذركم الله خيرا سجانان الله مرحبا بهم

00:13:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:40